

الحجة على أهل المدينة

قيل لهم فهذا كان فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه فأي شيء
نسخه .

قالوا ألا ترى أن هذه صلاة فيها إمامان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم إمام لابي بكر وابي
بكر إمام للناس فكيف يجوز هذا لغيره صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم .

قيل لهم إنما الإمام في هذه الصلاة كلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ولكن أبا بكر
جعل علماً لصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم لكي يعلم الناس إذا ركع أبو بكر أو سجد أبو
بكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم قد ركع أو سجد وإنما كان هذا في صلاة الفجر وإنما
كان الناس قبل ذلك يكبرون بتكبير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فلما ضعف عن ذلك أسمع
أبا بكر ولم يقدر على أن يسمع الناس وأسمع أبو بكر الناس